

الأعمال الفنية لفن البورتريه المعاصر: مصدر اقتباس ابتكاري لمصممي الموضة

أ. د/ رهاب رجب محمود حسان

أستاذ تصميم الأزياء- قسم التربية و الدراسات الانسانية - كلية العلوم و الآداب - جامعة نزوى

محافظة الداخلية - ولاية نزوى - سلطنة عمان

rehab.ragab@unizwa.edu.om

الملخص:

فن البورتريه هو أي تمثيل فني على هيئة لوحة أو صورة ضوئية أو نحت أو غير ذلك لشخص ما في وضعه المواجه أو الجانبي، و يعني فن البورتريه برسم الشخصية من وجهة نظر الفنان الذي يرسمه. تتناول الفنانون المعاصرون البورتريه بأساليب عديدة خرجوا به من خلالها عن النمط التقليدي الكلاسيكي و ذلك في مختلف أنواع الفنون، و لأن تصميم الموضة عمل ابداعي يعتمد على استلهام المصممين من مصادر متنوعة، و المصمم في بحث دائم عن مصادر جديدة و غير تقليدية في محاولة لإنتاج اعمال فنية تميز بالابتكارية و الأصالة، فالدراسة الحالية تعد دراسة تطبيقية بالدرجة الأولى تستند الى الاستلهام من أعمال الفنانين التشكيليين للبورتريه بالأسلوب المعاصر في فن الموضة على أن يكون أسلوب استلهام الموضة ذاته يتبع الأسلوب الفني الذي نهجه الفنان صاحب العمل الأصلي مصدر الاستلهام، حيث لاحظت الباحثة أن كثيرا من مصممي الموضة عند استلهامهم من الفنون الأخرى كالتصوير بمدارسه المختلفة أو النحت أو الخزف يقومون بتحويل عناصر العمل الفني و نقلها في خطوط تصميم الموضة المقترحة فقط، مما يفقد تصميم الموضة المقترحة أحيانا المرجعية الفنية الجمالية للعمل الفني الأصلي. الدراسة الحالية تلتفت انتباه مصممي الموضة لأهمية الاحتفاظ بهوية العمل الفني الأصلي عند الاستلهام. يتبع البحث المنهج الفني و هي منهجية علمية تتوافق مع الدراسات الابداعية كالفنون و التصميم و التي تتناول موضوعات التفكير الابداعي و الطلاقة في تداعي الأفكار و المرونة العالية في الحساسية للمشكلات. و تمثلت نتائج الدراسة في تصميم مجموعة موضة كاملة تحت عنوان "بورتريه". تم تصميم تسعة عشر تصميمًا.

الكلمات المفتاحية:

فن البورتريه - تصميم الموضة - الاستلهام في الموضة - الفن المعاصر - الموضة المعاصرة.